الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

و من الشكر الوفير أن الله خلق الانسان بأدوات لغوية كاملة في نفسه حتى يمكن له النطق و الاتصال مع غيره لمناسبة التعاون و تبادل الأفكار و فهم الأمور الواردة من بينهم. و اليوم كثير من الناس يهتمون بتعلم اللغة و قيل إن تعلم اللغة و خاصة اللغة العربية يزيدفي العقل أي يزيد طاقة فكرية.[١] و دلت الدراسات التجريبية الحديثة على أن اللغة عامة ترتقي بالقدرة العقلية أو الذكاء عند الإنسان، فالذكاء يزداد باللغة، بدليل أنه وجد أن نسبة ذكاء الصمم والبكم أقل منها في العاديين، وأن التعليم المبكر واعتماده الأول على اكتساب المعارف والخبرات عن طريق الاحتكاك اللغوي يرتفع بنسبة الذكاء لدى الأطفال الأسوياء كما أنه ينهض بمستوى المتأخرين عقليا.[٢]

و من المستحسن للمدرس أن يكثر تدريب التلاميذ على استخدام اللغة و خاصة لغة الكلام و الكتابة اللتان لم توضع كلتاهما في الاهتمام الكبير. لأن

---

[1]Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2010), h. 7

٢ محمود على سمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*،(القاهرة– دار المعارف، ١٩٨٣)، ص.٢

التدريب على هذه اللغة وإجادتها ينتقل أثره إلى غيرها من المواد الدراسية، لأنها وسيلة التفكير والفهم والتعبير، كما ينتقل أثره إلى اللغات الأخرى، ولهذا يعد تعليم اللغات الأجنبية وسيلة التطور في اللغة. و لذلك، ينبغي لمن يقوم بتعليم اللغة العربية الإجادة في نشر اللغة وتعليمها، حتى أن يقتدي التلاميذ قدوته فيشتركون جميعا في رغبتها واكتسابها. و هذا السعي لا يمكن أن يكون ناجحا من دون دعم رئيس المدرسة و مدرسي المدرسة كلهم و كذلك موظفي الإدارة أجمعين.

و مما لا ينكر أحد أن المنهج الدراسي للغة العربية يود تكوين الطلاب الماهرين في اللغة العربية شفهيا و تحريريا ثم قادرين علي فهم القراءة العربية و فهم كلام الناطقين باللغة العربية فهما جيدا.[٣] و هذا العزم–نقول مرة– لا يمكن أن يتحقق إلاّ بعد بذل الجهد الكبير من سائر مسئولي اللغة و ممن يرغب في أحياء جوّ لغوي بالمدرسة.

الحديث عن أهمية اللغة العربية حديث لا بد منه، و لكن الوعي و السعي لترقيتها و ايجاد بيئتها الصالحة أهمّ من الحديث كله. و لكن، من أين يبدأ ذلك؟ و كيف؟يبدأ من هذه المدرسة على صورة الحركة اللغوية التي تستوجب التجديد في الجوانب الكثيرة. مثل: منهج الدراسة المحتوي على أهدف التعليم، و المواد و

[3] UIIS Malang, *Panduan dan Makalah Pelatihan Bahasa Arab*, (Malang:UIIS, 2002), h.2

الطريقة.[٣] كما أن هذه الحركة تحتاج إلى جهاز متكامل مثل "مسكن الطلاب" لبرنامج خاص في تعليم اللغة العربية. و يجب أن يكون هناك وعي جماعي من سائر المدرسين و موظفي الإدارة و الطلاب لتحقيق تلك الحركة.

وإذا لاحظنا تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تبدو لنا أن فيها محاولة تزويد الطلبة بالكفاءة اللغوية،ولكن الواقع يدل على أن الطلبة لم يصلواإلى ما هو يرام، رغم أنهم أمضوا سنوات عديدة في تعلمها. وهذه المشكلة تتعلق بالمادة وبطرق التدريس وبالطالب وبالمدرس وبالبيئة الدراسية وبالأهداف التعليمية.

و الحق أن تدريس اللغة العربية في المراحل المدرسية لابد أن يوضع لاستيعاب المهارات الأربع كلها في توازن. و لكن الواقع، هناك من يعطي الأولوية لمهارة الكلام دون مهارة الكتابة و كما أن هناك من يضع اهتمامه الكبير لمهارة القراءة فقط دون مهارة الكلام و العكس. و هذا يؤدي إلى ظهور المشكلات اللغوية بينما كان الطلاب يواصلون الدراسة في المستوى الأعلى لاسيما في مرحلة الجامعة حيث يحتاجون إلى أربع مهارات جميعها على اطلاق. و من الأفكار السابقة، ترغب

٣

الباحثة في كتابة البحث اليسير حول "**تدريس اللغة العربية بالمدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م**".

ب. مسائل البحث

هذا البحث يرتكز في الأمور الآتية، و هي :

١. كيف عملية تدريس اللغة العربية المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥؟

٢. ماهي الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥؟

ج. أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى الوصول إلى :

١. وصف عملية تدريس اللغة العربية المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥؟

٢. وصف الطرق المستخدمة في تدريس اللغة العربية المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥؟

د. فوائد البحث

إن فوائد هذا البحث كما يلي:

١. الفائدة النظرية

أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للخزانة العلمية خاصة فيما يتعلق بتدريس اللغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

و الفوائد التطبيقية لهذا البحث هي:

أ) للمؤسسات

أن تكون نتيجة هذا البحث نافعة لترقية جودة تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية واتوليمو و تكون سهما خاصا في إكمال عملية تدريس اللغة العربية في العام الدراسي الآتي.

ب) للمدرسين

أن تكون نتائج هذا البحث نافعة للمدرسين لاختيار الطرق والمواد المناسبة لتدريس الغة العربية.

ج) للطلاب

لبناء أنشطة الطلاب و ابتكارهم عند اشتراك تدريس اللغة العربية كالدافع في تعلمهم حتى يكون لهم استيعاب حسن في مجال اللغة العربية.

د) للباحثة

لتنمية مدارك الباحثة و خبراتها في أمور تتعلق بتدريس اللغة العربية. و يفيد البحث للباحثة في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالمة الدينية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

ه) للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث القادم في أداء البحث العلمي الأعمق.

٥. توضيح المصطلحات

هذا التوضيح يشتمل على:

١. التوضيح النظري، وهي:

أ) التدريس: و يعني *بالتدريس* هنا هو ألوان الخبرات الحيوية، التي تستند في تكوينها و نموها و نضجها إلى أصول معينة، و أسس محددة، و مقومات واضحة.[٤] و فيه رأي أخر أن *التدريس* (التعليم) هو توصيل المعلومات المرتبطة بأسماء الأشياء. إن الله قد علم النبي آدم الأسماء و أشياءها. أي توصيل المعلومات عن الألفاظ و معانيها. و لأجل القيام بهذه المهمة، وهب الله إياه السمع، و البصر، و العقل.[٥]

ب) اللغة العربية: أنها الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلى الناس من طريق النقل. و حفظها القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، و ما رواه الثقات من منثور العرب و منظومهم.[٦]

---

[٤] إبراهيم، *الموجه الفني*،٢٣/ لاحظ أيضا مؤسسة التحلية، *المذاهب و الطرائق في تعليم اللغات*، (الرياض : دار عالم الكتب، ١٩٩٠)، ص. أ

[٥] عبد الرحمن بن ناصر السعدي، *تيسر الكريم الرحمن في تفسير الكلام المنان*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢)، ص. ٤٩، ٩٣٠، ٨٢٩ في تفسير الآية الواحدة و الثلاثين من سورة البقرة أو الآية الرابعة و الخامسة من سورة العلق أو الآية الثانية من سورة الرحمن.

[٦] مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧)، ص. ٧

٢. التوضيح العملي

المراد من الموضوع " تدريس اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو ترنجاليك للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥" هو الوصف الميداني عن عملية تدريس اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الإسلامية واتوليمو و خطواته و الطرق المستخدمة في تلك العملية التعليمية.

و. تنظيم البحث

كان التنظيم شرطا للحصول على الفهم عن المؤلفات العلمية. بناء على ذلك، لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الكاتبة تنظيم البحث كما يلي:

القسم الأول، يحتوي على:صفحة الغلاف، صفحة الموضوع، صفحة موافقة المشرف، صفحة تصديق مجلس المناقشة، صفحة بيان الأصلية، صفحة الشعار، صفحة الإهداء، كلمة الشكر و التقدير، دفتر الجداول، دفتر الصور، دفتر الملحقات، ملخص، و الفهرس.

القسم الرئيسي، يحتوي على خمسة أشياء، و هي :

الباب الأول:مقدمة حيث فيها خلفية البحث،مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات، و تنظيم البحث.

الباب الثاني:النظريات حيث تشمل فيها: تدريس اللغة العربية، المواد الدراسية في تدريس اللغة العربية واختيارها، وطرق تدريس اللغة العربية.

الباب الثالث: منهج البحث حيث تتكون فيها تصميم البحث و مكانه، مدخل البحث، حضور الباحثة، مصادر الحقائق، طريقة جمع الحقائق، طريقة تحليل الحقائق، تفتيش صحة الحقائق و خطوات البحث.

الباب الرابع: تقديم البحث و يشتمل على بيان موجز عن موضوع البحث، تقديم الحقائق، تحليل الحقائق والبحث.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكوّن من التلخيص و الاقتراحات.